

النحلة نحاول ونلتصِر



رسم: شوقي حسن

١ - ربة الكوز امرأة عجوز ،
حرثت أرضها ، وزرعت قمحها ..
وكبر القمح ، وطابت السنابل .
وفرحت ربة الكوز ، وقالت في نفسها :
بعد أيام أحصد القمح وأكل منه .



٢ - وفي يوم ذهبت إلى الحقل ،
فرأت في القمح عَنزاً عجيبه .
جسمُها كبيرٌ ضخم ،
وعيونُها تَبْرُقُ كالزجاج ،
وقرونُها طويلةٌ صلبة .



٣ - ربة الكوز قريت منها ، ورفعت عليها
عكازها .

العنز نظرت إليها في استهزاء ، وقالت :
ابعدى عني أينها العجوز .. أنا العنز العجيبة .
عيوني براقه كالزجاج ، وقروني من صلب .
ويمكنني أن أقتلك بنطحة واحدة .



٤ - ربة الكوز خافت ورجعت تمشي على عكازها ، وتفكر .

وفي الطريق قابلها الدب .

يهز لحمه ، وينفش شعره ،

ويمشي وهو منفوخ .



٥ - الدبُّ رأى رقبة الكوزِ حزينة ..

قال لها : مالكِ يا سيّدتى ؟

رقبة الكوزِ حكّت له الحكاية .

الدبُّ قال : تعالّنى معى ، وأنا أطرّد هذه العنر

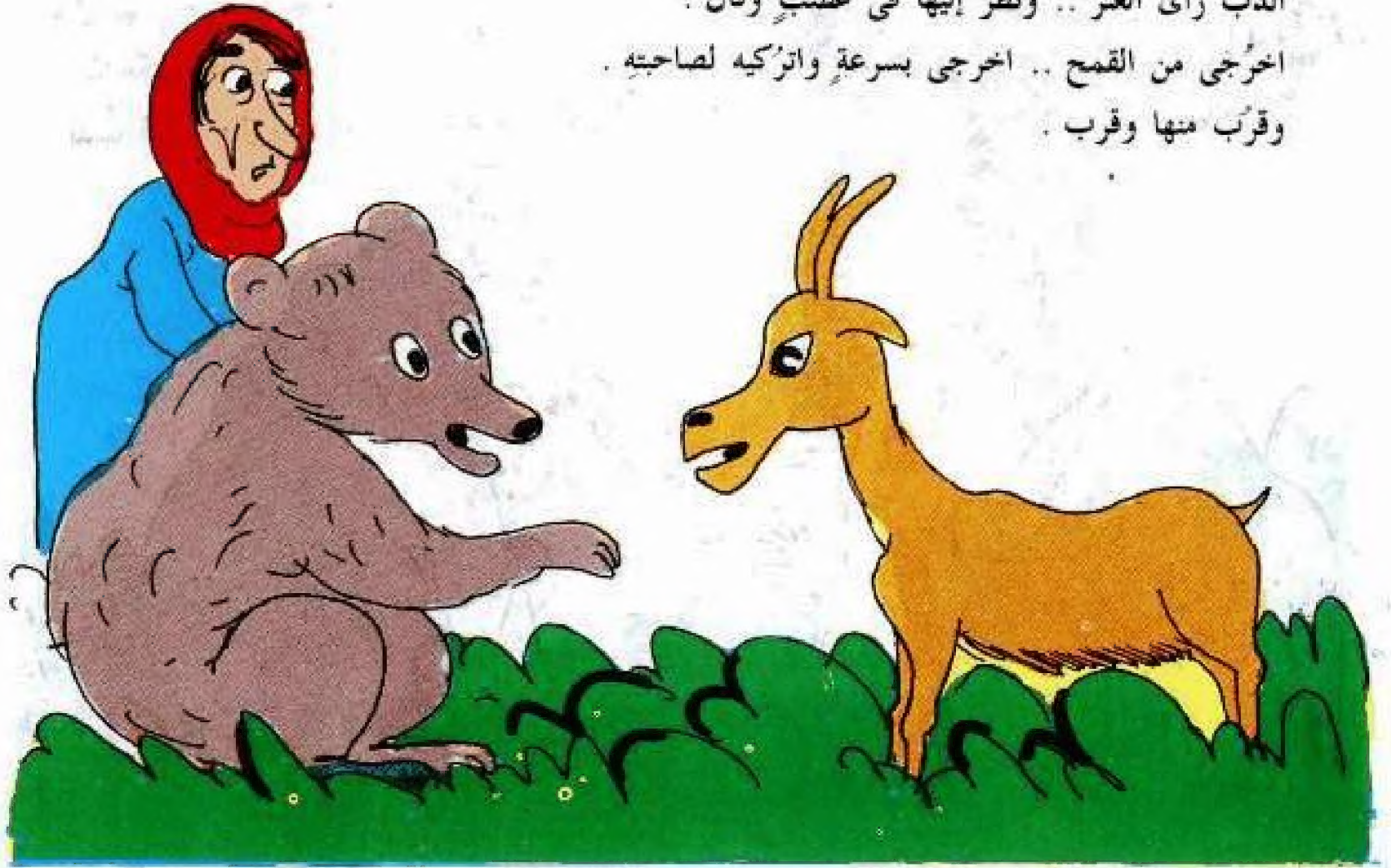


٦ - رجعت رقبَةُ الكوزِ مع الدُّبِّ .

الدُّبُّ رأى العنزَ .. ونظر إليها في غضبٍ وقال :

اخرُجِي من القمح .. اخرجِي بسرعةٍ واتركِيه لصاحبه .

وقرَّب منها وقرب .



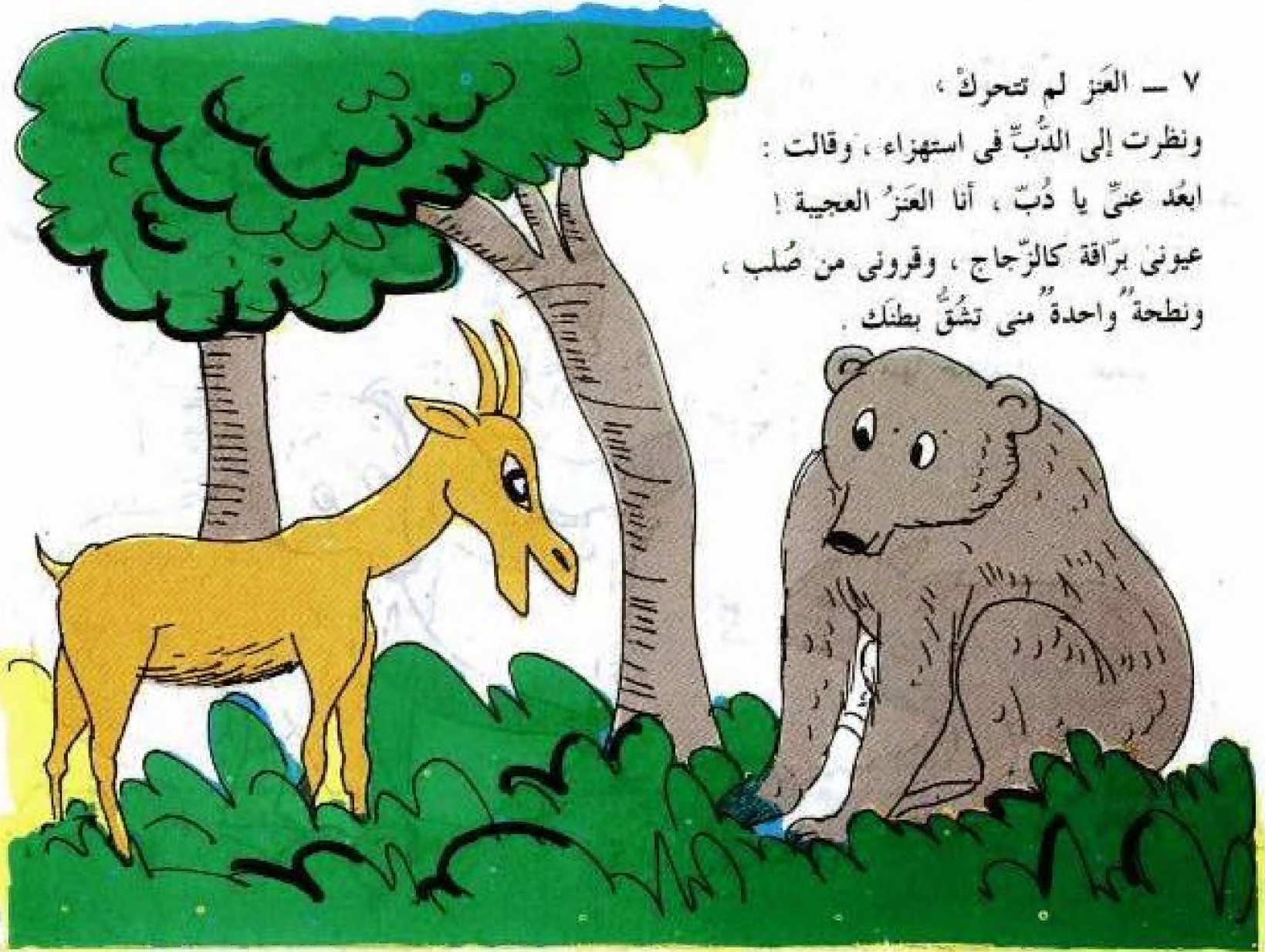
٧ - العنز لم تتحرك ،

ونظرت إلى الدبّ في استهزاء ، وقالت :

ابعد عني يا دبّ ، أنا العنزُ العجيبة !

عيونني برّاقة كالزجاج ، وقروني من صلب ،

ونطحة واحدة مني تشقّ بطنك .



٨ - الدبُّ رجع إلى الراء ،
ومشى يهزُّ لحمه ، ويجرى .
ورجعت رقبة الكوز تمشي على عكازها .
وفي الطريق قابلها الدب ،
رآها تمشي وهي متألّمة ،
وعرف منها حكاية العنز العجبة .



٩ - الذئبُ قال لرقبة الكوز :

- مسكينة !!

تعالني معي وأنا أطردُ العنزَ من القمح .

رقبة الكوز قالت :

- كيفَ تقدرُ على طردها ، ولم يقدر الدب ؟

الذئبُ قال :

- تعالني وجربني .



١٠ - ورجعت رقبَةُ الكوزِ مع الذئبِ

ورأى الذئبُ العنبرَ .

الذئبُ قال لها :

اخرُجِي من القمحِ .

اخرُجِي منه بِسرعةٍ .

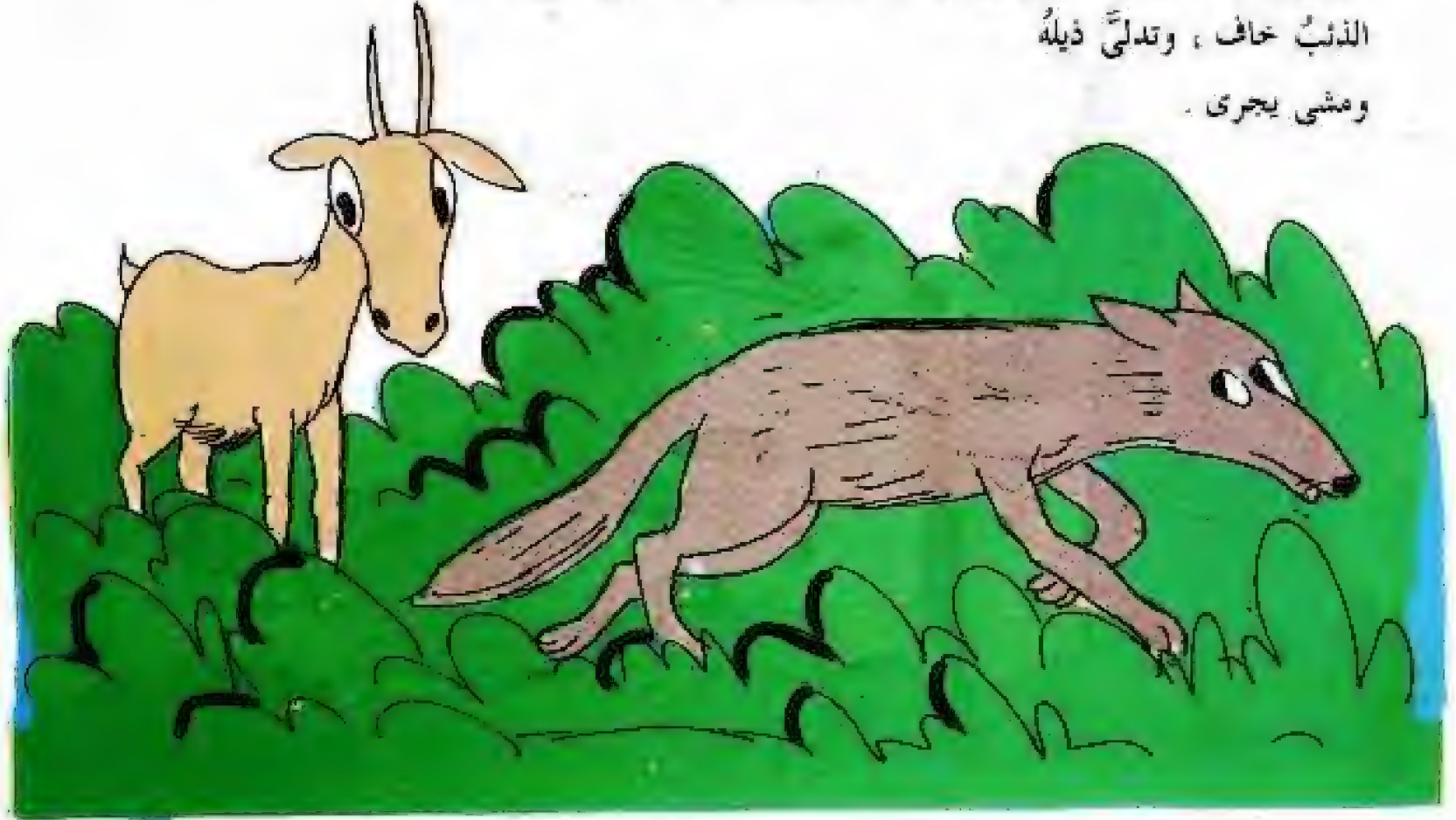
واتركيه لصاحبه .



١١ — العنزة قالت : ابعد عني يا ذئبُ يا غدار ، وكُنْ في حالِك. أنا العنزةُ

العجبة !

عيوني براقّةٌ كالزجاج ، وقروني من صلب ، ونطحَةٌ واحدةٌ مني تشقُّ بطنك .
الذئبُ خاف ، وتدلّى ذيله
ومشي يجرى .



١٢ - ورجعت العجوزُ حزينة .

وقابلها الثعلب ، وعرف الحكاية، وقال : أنا أطرُدُ العنز .

العجوزُ قالت : كيف تقدرُ على طردها

والدبُّ لم يقدر ، والدَّئِبُ لم يقدر ؟

الثعلبُ قال : تعالىَّ وجربني .



١٣ - ورجعت العجوز مع الثعلب -

الثعلب قال للعنز :

- اخرجى من القمح . اخرجى بسرعة .

العنز قالت :

- ابعُد عني يا ثعلبُ يا مكار .

وبرقت عينها ، وتحركت قرونها في الهواء .

الثعلب خاف وهرب .



١٤ — العجوزُ رجعت يائسة .

وعندَ البيتِ رأتها النحلة ، وعرفت الحكاية .

النحلةُ قالت : أريني هذه العنز .

العجوزُ قالت : لا تكوني مغرورة !

الدبُّ لم يقدِرُ عليها ، ولا الذئبُ ، ولا الثعلبُ .



١٥ - النحلة قالت :

هل حاول الذب ، والذب ، والتعلب ؟

العجوز قالت :

لا ، كلُّها خافت ورجعت من بعيد .

النحلة قالت :

..أخطر شيء أن نسكت ولا نحاول .



١٦ - رجعت العجوزُ مع النحلة .

ورأت النحلة العنز ،

وبسرعةٍ طارت إليها ..

.. ولسعتها في أنفها ، ولسعتها ، ولسعتها

العنزُ عطست عطسةً عاليةً ،

وطارت تجرى ، ولم تعدْ إلى الحقل ..

